

مصر: OS سجين رأي جديد

اعتبرت منظمة العفو الدولية اليوم P رجال بريطانيين وOP رجلاً مصرياً حُكم عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين سنة وخمس سنوات، بشأن انتسابهم المزعم إلى حزب التحرير الإسلامي، سجناء رأي.

وتدعو المنظمة إلى الإفراج عنهم فوراً من دون قيد أو شرط، اعتقاداً منها أنهم أُدينوا لمجرد تعبيرهم السلمي عن الآراء التي يعتقدونها.

وصدرت على اثني عشر من المتهمين – بينهم الرجال البريطانيون الثلاثة وهم ماجد نواز وإيان مالكولم نيزبت ورضا بانكهيرست – أحكام بالسجن لمدة خمس سنوات.

كما تجدد منظمة العفو الدولية دعوتها إلى إجراء تحقيقات في مزاعم التعذيب القائمة منذ زمن طويل.

وجرت محاكمة الرجال الستة والعشرين أمام محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة، وهي محكمة استثنائية تنتهك المعايير الدولية للمحاكمات العادلة. وتحرم هذه المحكمة المتهمين من حقهم في تقديم استئناف ضد الحكم الصادر عليهم.

وقد احتُجز الرجال البريطانيون الثلاثة وعدد من المصريين بمعزل عن العالم الخارجي طوال أسابيع في مقر مباحث أمن الدولة، عقب إلقاء القبض عليهم في القاهرة في إبريل/نيسان ومايو/أيار OMMO.

وتلقت منظمة العفو الدولية معلومات تفيد أن عدداً منهم تعرض للضيق بالصدمات الكهربائية وغيره من ضروب التعذيب وسوء المعاملة. ويزعم الرجال البريطانيون، مع بريطاني رابع – حسن رزفي – الذي أُطلق سراحه لاحقاً، أنهم تعرضوا للتعذيب في مقر قيادة مباحث أمن الدولة، بالقاهرة، حيث يمارس التعذيب بصورة منهجية.

وخلال اعتقالهم، بعث الرجال البريطانيون الثلاثة بمناشادات مباشرة من زنازينهم في السجن إلى رئيس الوزراء توني بليير مكررين فيها مزاعمهم حول استخدام التعذيب ضدهم لانتزاع اعترافات منهم. وحثوا السيد بليير على التدخل نيابة عنهم. وبحسب ما ورد، بحث وزير الخارجية البريطاني جاك سترو قضيتهم مع السلطات المصرية خلال زيارة قام بها إلى البلاد.

خلفية

نظرت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب في التقرير الذي قدمته مصر إليها في العام OMMO وأعربت عن باعث قلق خاص إزاء توافر أدلة واسعة النطاق على ممارسة التعذيب في مراكز مباحث أمن الدولة. وإضافة إلى بواعث القلق القائمة منذ زمن طويل إزاء الممارسة المنهجية للتعذيب في مصر، هناك حالياً عدة آلاف من السجناء المحتجزين في السجون المصرية من دون تهمة أو محاكمة، أو عقب محاكمات جائرة.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:

+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية: Easton St. London WC1X 0DW N. موقع الإنترنت: [arabic.org-http://www.amnesty.org](http://www.amnesty.org-arabic.org)

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت: <http://news.amnesty.org>